

فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
حفظه الله  
جاء في كتاب الحج من زاد المستقنع ( ويستحب قول :  
اللهم إني أريد نسك كذا فيسره لي ) فهل ورد في ذلك حديث  
صحيح ، وما حكم قول ذلك ؟ •

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم / .....  
حفظه الله تعالى

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**الجواب :** لا أحفظ في ذلك حديثاً صحيحاً ولا ضعيفاً ، ولا أعلمه محفوظاً عن  
أحد من الصحابة ، والصواب ، أن التلفظ بذلك غلط ، وذلك لأمر

**الأول :** أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرعه ، ولا علمه أحداً من الصحابة •

**الثاني :** أن الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحاديث أن يقول ، لبيك  
عمرة وحجاً أخرجاه الشيخان من طريق حميد الطويل ، عن بكر ، عن أنس رضي الله عنه •  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري ( بم أهلت ؟ ) فقال : قلت  
لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجاه الشيخان من طريق قيس بن مسلم  
عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى رضي الله عنه •

**الثالث :** أن التلفظ بالنية غير التلفظ بالإهلال فمن قال لبيك عمرة ، أو لبيك  
حجاً أو لبيك عمرة وحجاً ، فهذا تلفظ بالإهلال ، وهو مشروع ، فقبل مستحب ، وقيل  
واجب •

ومن قال اللهم إني أريد نسك كذا ، فهذا تلفظ بالنية ، والنية محلها القلب ،  
والتلفظ بذلك ليس له أصل ، وشر الأمور محدثاتها •

أخوك

سليمان بن ناصر العلوان

١٤٢٣/١١/٢٣ هـ